

التعليق على تفسير ابن كثير | | سورة الفاتحة (١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقوب حفظه الله يقدم والراسخون في وما يذكر الا كل اللي ان شاء الله بتفسير سورة الفاتحة كل ما تقدم كانت مقدمات في بيان فضل القرآن وبعض الاحاديث المتعلقة فيه وبعض - [00:00:04](#) الامور المهمة التي يعني مقدمة لمن اراد ان يقرأ القرآن وقد افاض فيها واجاد رحمه الله تعالى. ثم شرع الان في تفسير سورة الفاتحة وسنلاحظ ان تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:48](#) تفسير متين وايضا ليس تفسيراً انشائياً وانما يجمع بين تفسير الاية بكلام الله عز وجل وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم او بما نقل عن ائمة التفسير بداية من الصحابة - [00:01:07](#) ومرورا بالتابعين ومن بعدهم وايضا العناية بلغة العرب وبكلام الفقهاء كل ذلك طريقة ليست مطولة لما تقيس تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى بتفسير ابن جرير رحمه الله ترى الفرق - [00:01:24](#) ابن جرير رحمه الله تعالى افاض واطال وابن كثير رحمه الله حرص على الا يطيل الا انه احيانا يكون الطول الموجود الذي سنلحظه هو في ذكر الروايات المتعددة في الحديث - [00:01:43](#) اتكلم عن فضل سورة الفاتحة عن فضل سورة البقرة عن فضل اية معينة كاية الكرسي ونحوها فانه يأتي بالاية بالاحاديث والروايات في ذلك ويذكر اسانيدها رحمه الله تعالى وهذه تفيد ايضا - [00:01:57](#) المطلع على التفسير قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له لشيخنا وللسامعين سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. يقال لها الفاتحة اي فاتحة الكتاب خطأ. وبها تفتتح القراءة في الصلوات. ويقال لها ايضا ام الكتاب - [00:02:12](#) عند عند الجمهور ذكره انس والحسن وابن سيرين كره تسميتها بذلك. قال الحسن وابن سيرين انما ذلك اللوح المحفوظ وقال الحسن الايات عز وجل انه في ام الكتاب لدينا يعني انهم ارادوا خشوا ان يظن ان ام الكتاب المقصودة في هذا الكتاب او في هذه الاية هي فاتحة الكتاب - [00:02:31](#) لكن اه جمهور اهل العلم اطلقوا اسم ام الكتاب عليها وقصدوا بام الكتاب هنا الفاتحة ولم يقولوا ان المراد بالاية الاخرى انها الفاتحة فلا تعارض بين هذه التسمية وبين الاية - [00:02:59](#) المذكور فيها ام الكتاب في كتاب الله احسن الله اليك قال الحسن وابن سيرين انما ذلك انما ذلك اللوح المحفوظ. وقال الحسن الايات المحكمات هن ام الكتاب. ولذا كرهه ايضا ان يقال له - [00:03:17](#) ام القرآن وقد ثبت في الصحيح عند الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم. ويقال لها ثابت في صحيح البخاري - [00:03:32](#) ولذلك لعل الحسن وابن سيرين رحمهما الله لم يبلغهما هذا الحديث وان بلغهما لعلك راهيتهما من من نظر اخر والا فهذه من اسماء سورة الفاتحة والان شرع في بيان اسماء سورة الفاتحة وذكر قرابة تسع اسماء لسورة الفاتحة - [00:03:51](#) فاتحة الكتاب الفاتحة الايات المحكمات ام الكتاب الحمد الصلاة الشفاء الرقية الواقية الكافية هذه كلها اسماء آآ تسمى بها سورة الفاتحة ويقال لها الحمد ويقال لها الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد - [00:04:12](#) الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. الحديث. فسميت الفاتحة صلاة لانها شرط فيها ويقال لها الشفاء فيما رواه الدالمي عن

ابي سعيد مرفوعا فاتحة الكتاب شفاء من كل سم - [00:04:37](#)

ويقال لها الرقية لحديث ابي سعيد في في الصحيح حين رقى بها الرجل السليم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان هارون السليم اللديغ عفا الله عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ وروى الشعبي عن ابن عباس انه سماها اساس القرآن قال واساسها - [00:04:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وسماها سفيان بن عيينة بالواقية. وسماها يحيى بن ابي كثير. يحيى ابن ابي كثير الكافية انها تكفي عما عداها. ولا يكفي ما سواها عنها. كما جاء في بعض الاحاديث المرسلة - [00:05:15](#)
ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوض منها ويقال لها سورة الصلاة والكنز ذكرهما الزمخشري في كشافه وهي مكية قاله ابن عباس وقتادة وابو العالية مدنية قال قاله ابو هريرة ومجاهد وعطاء ابن يسار والزهري. ويقال نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة - [00:05:31](#)

اول اشبه لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والله اعلم. وحكى ابو الليث رجح ابن كثير رحمه الله تعالى انها مكية ومن الجيد قراءته لتفسير ابن كثير ان تميز اختيارات ابن كثير في المسائل فان اختيارات ابن كثير رحمه الله تعالى يوضحها ويبينها في المضائق - [00:05:57](#)

والانسان يحتاج ان يطلع عليه احسن الله اليك وحكى ابو الليث السمرقندي ان نصفها الاشياء ما دام اننا الان شرعنا في تفسير ابن كثير او في تفسير السور الان من الجيد العناية بعدة امور - [00:06:20](#)

الامر الاول العناية باختيارات ابن كثير والثاني العناية بمخالفاته لابن جرير والامر الثالث العناية ببعض القراءات التي يذكرها وينبني عليها على الاختلاف فيها اختلاف في الحكم. وهذه مسألة دقيقة يشير ابن كثير رحمه الله اليها - [00:06:37](#)
واما الفوائد الاخرى الظاهرة البارزة فهذا كثير في تفسير ابن كثير. نعم احسن الله اليك هذه مسألة اخرى الان هل البسمة منها ام لا؟
الان مر معنا تسمية سورة الفاتحة اشار الى اثنا عشر - [00:07:00](#)

الثاني هل هي مكية ام مدنية؟ ذكر الخلاف فيها والاقوال ثلاثة ورجح انها مكية الثالث هل البسمة من سورة الفاتحة ام لا؟ نعم وحكى ابو الليث السمرقندي ان نصفها نزل بمكة ونصفها الاخر نزل بالمدينة. وهو غريب جدا نقله القرطبي عنه. وهي سبع آيات - [00:07:20](#)

لا خلاف وقال عمرو بن عبيد ثمان. وقال حسين الجعفي ستة. وهذان القولان شاذان. وانما اختلفوا في البسمة هل هي اية مستقلة من اولها كما هو مشهور عن عن جمهور قراء الكوفة. وقول وقول جماعة من الصحابة والتابعين وخلق من الخلف او بعض اية - [00:07:44](#)

تعد من اولها بالكلية كما هو قول اهل المدينة من القراء والفهاء. على ثلاثة اقوال كما سيأتي تقريرها في موضعه ان شاء الله تعالى وبه الثقة. قالوا وكلماتها خمس وعشرون كلمة وحروفها مائة وثلاثة عشر حرفا - [00:08:04](#)

قال البخاري في اول كتاب في اول كتاب التفسير. وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف. ويبدأ بقراءتها في وقيل انما سميت بذلك لرجوع معاني القرآن كله الى ما الى ما تضمنته. قال ابن الجليل والعرب تسمي كل - [00:08:22](#)
امر كل جامع امرا او مقدم والعرب تسمي كل جامع امرا او مقدم لامر اذا كانت له توابع تتبعه هو نهى امام جامع اما فتقول للجلدة التي تجعل تجعل تجمع الدماغ ام الرأس. ويسمون لواء الجيش ورايته التي يجتمعون تحتها اما. واستشهد - [00:08:42](#)

بقول ذي الرمة على رأسه ام لنا نقتدي بها. جماع امور ليس نعصي لها امرا. يعني الرمح قال وسميت مكة ام القرى لتقدمها لتقدمها امام جميعها وجمعها ما سواها. وقيل لان الارض دحيت منها. وقيل لها ايضا الفاتحة لانها تفتتح بها القراءة. وافتتح - [00:09:07](#)
وافتتحت الصحابة بها كتابة المصحف الامام. وصح تسميتها بالسبع المثاني. قالوا لانها تثنى في الصلاة. فتقرأ وفي كل ركعة وان كان للمثاني معنى اخر غيظ هذا. كما سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله. قال الامام احمد حدث - [00:09:32](#)

يزيد ابن هارون قال انبأنا ابن ابي ذئب وهاشم ابن هاشم عن ابن عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال في ام القرآن هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي - [00:09:52](#)

القرآن العظيم ثم رواه عن اسماعيل ابن عمر عن ابن ابي عن ابن ابي ذئب به وقال ابو جعفر محمد ابن الجليل الطبري حدثنا يونس ابن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:10:08](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني. وقال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن زويه في تفسيره حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال حدثنا اسحاق بن

عبدالواحد الموصلي - [00:10:24](#)

قال حدثنا المعافى ابن عمران عن عبد الحميد ابن جعفر عن عن نوح ابن ابي بلال عن المقبوري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم احداهن. وهي السبع المثاني

والقرآن العظيم. وهي - [00:10:44](#)

ام القرآن وفاتحة الكتاب. وقد رواه الدارقطني ايضا عن ابي هريرة مرفوعا بنحوه او مثله. وقال كلهم ثقات. وروى البيهقي عن علي وابن عباس وابي هريرة انهم فسروا قوله تعالى سبعا من المثاني بالفاتحة. وان البسمة هي الاية السابعة منها. وسيأتي تمام هذا عند

البسمة - [00:11:04](#)

وقد روى الاعمش عن ابراهيم قال قيل لابن مسعود لما لم تكتب لما لم تكتب الفاتحة في مصحفك؟ فقال لو كتبتها لكتبتها في اول في سورة قال قال ابو بكر ابن ابي داود يعني حيث يقرأ في الصلاة. قال واكتفيت بحفظ المسلمين لها عن كتابتها. وقد قيل ان

الفاتحة اول - [00:11:24](#)

شيء انزل من القرآن كما ورد في حديث في حديث رواه البيهقي في دلائل النبوة ونقله الباقلاني في احد اقوال في احد اقوال وقيل يا ايها المدثر كما في حديث جابر وفي الصحيح كما وفي الصحيح وقيل اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:11:46](#)

هو الصحيح كما سيأتي تقريره في موضعه. والله المستعان. وهذا هو الذي دلت عليه الادلة ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. وليست سورة الفاتحة ولا المدثر. نعم. احسن الله اليك. فصل في ذكر ما ورد في - [00:12:06](#)

خلاصة انظروا الان الى ضخامة هذه الفوائد والمسائل التي اشار اليها. اشار اولها الى اسماء سورة الفاتحة ثم بعد ذلك اهي مكية ام مدنية ثم ذكر الراجح فيها؟ وهل وكم عدد آياتها؟ وكم عدد كلماتها؟ وهل البسمة منها - [00:12:24](#)

ام لا؟ وكم عدد اه حروفها وما سبب تسميتها بام الكتاب؟ وما سبب تسميتها بالفاتحة؟ وسبب تسميتها ايضا بام القرآن ثم اشار بعد ذلك الى متى كان نزولها هو اول اهي اول ما نزل؟ ام ان قبلها شيء؟ نعم - [00:12:44](#)

اذا اعتدت على طريقة العالم وطريقة المؤلف فانك ستلتقط الفوائد ولا تضيع عليك بكثرة المعلومات التي يريدتها قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده حدثنا يحيى بن سعيد هل سيذكر لنا - [00:13:06](#)

الادلة التي دلت على فضل سورة الفاتحة يستوعب شيئا كثيرا منها احسن الله اليك عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعل رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني رسول - [00:13:27](#)

الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت فاتيته فقال ما منعك ان تأتيني؟ قال قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من -

[00:13:43](#)

المسجد قال فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن. قال نعم الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وهكذا رواه البخاري عن مسدد وعلي ابن المدني - [00:14:03](#)

كلاهما عن يحيى ابن سعيد القطان. ورواه في موضع اخر منبه احسن الله اليك عن يحيى بن سعيد القطان به ورواه في موضع اخر من التفسير وابو داود والنسائي وابن ماجه من طرق عن شعبة به. ورواه الواقدي عن محمد بن معاذ الانصاري - [00:14:23](#)

عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن عن ابي سعيد بن المعل بن عن ابي عن ابي بن كعب فذكر نحوه وقد

وقع في للامام مالك ابن انس رحمه الله ما ينبغي التنبيه عليه. فانه رواه مالك عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ان ابا سعيد - [00:14:44](#)

مولى ابن عامر ابن عامر ابن كريز اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي في المسجد فلما فرغ من صلاته لحقة قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على يدي وهو يريد ان يخرج من باب المسجد ثم قال ثم قال صلى الله عليه - [00:15:04](#)

اني لارجو الا تخرج من باب المسجد حتى تعلم سورة ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها. قال ابي رضي الله عنه فجئت فجعلت ابطى في المشي رجاء ذلك. ثم قلت يا رسول الله ما السورة التي وعدتني؟ قال كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة - [00:15:23](#)

قال فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيت فابو سعيد هذا ليس بابي سعيد بن المعلى كما اعتقده ابن الاثير - [00:15:43](#)
المؤلف قال وقد وقع في الموطأ ما ينبغي التنبيه عليه هنا اراد التنبيه على هذه الرواية وان الرواية مالك لهذا الحديث الموطأ رواية فيها علة اشار الى العلة هنا وان هذه الرواية غير رواية البخاري. التي اشار المؤلف اليها اولا - [00:16:03](#)
احسن الله اليك فابو سعيد هذا ليس بابي سعيد ابن المعلى كما اعتقده ابن الاثير في جامع الاصول ومن تبعه فان ابن المعلا صحابي الانصاري وهذا تابعي من موالي خزاعة وذاك الحديث متصل صحيح وهذا ظاهره انه منقطع. ان لم يكن سمعه ابو سعيد - [00:16:25](#)
هذا من ابي ابن كعب فان كان قد سمعه منه فهو على شرط مسلم والله اعلم على انه قد روي عن ابي بن كعب من غير وجه كما قال الامام احمد - [00:16:45](#)

حدثنا عفان قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو يصلي فقال يا ابي فالتفت ثم لم يجبه ثم قال ابي - [00:16:55](#)
فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك ايها السلام عليك اي رسول الله. فقال وعليك السلام ما معني كأي ابي اذ دعوتك ان تجيب ان تجيبني. فقال اي رسول الله اني كنت في الصلاة. قال اولست تجد فيما اوحى الله؟ آ اولست تجد في - [00:17:16](#)

اوحى الله الي استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بلى يا رسول الله لا اعود. قال اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في او لم ينسب - [00:17:37](#)
احسن الله اليك لم ينزل لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. قلت نعم. اي قلت نعم اي رسول الله. قال رسول الله - [00:17:54](#)

صلى الله عليه وسلم اني لارجو الا اخرج من هذا الباب حتى تعلمها. قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يحدثني وانا اتبأ مخافة ان يبلغ قبل ان يقضي الحديث - [00:18:06](#)
فلما دنونا من الباب قلت اي رسول الله ما السورة التي وعدتني؟ قال ما تقرأ في الصلاة. قال فقرأت عليه ام القرآن. قال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. انها السبع المثاني. ورواه الترمذي عن قتيبة عن عن الدارودي - [00:18:19](#)

عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره عن الدرا فدردي احسن الله اليك عن عن الدراودي عن عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره وعنده انها من السبع - [00:18:39](#)
انها من السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته. ثم قال هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن انس ابن مالك ورواه عبدالله بن الامام احمد عن اسماعيل عن اسماعيل ابي معمر عن ابي اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن ابيه - [00:18:56](#)
عن ابي هريرة عن ابي ابن كعب فذكره مطولا بنحوه او قريبا منه. وقد رواه الترمذي والنسائي جميعا. عن عن ابين عمال ابي عمار

احسن الله اليك عن ابي عمار حسين بن حوريف عن الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي - 00:19:15

بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبيد نصفين. هذا لفظ النسائي. وقال الترمذي حديث حسن غريب - 00:19:36

وقال الامام احمد حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا هاشم يعني ابن البريد قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن ابن جابر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهرق الماء - 00:19:53

فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي. قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي. قال فقلت السلام عليك يا رسول الله لم يرد علي قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا خلفه حتى دخل رحله. ودخلت انا المسجد فجلست كئيبا حزينا فخرج - 00:20:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تطهر. فقال عليك السلام ورحمة الله. وعليك السلام ورحمة الله. وعليك السلام ورحمة الله. ثم قال الا اخبرك يا عبد الله بن جابر باخير باخير سورة في القرآن. قلت بلى يا رسول الله. قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى تختتمها. هذا اسناد - 00:20:30

جيد وابن عقيل هذا يحتج به الأئمة الكبار. وعبد الله ابن جابر هذا هو الصحابي. ذكر ابن الجوزي انه هو العبدي والله اعلم ويقال انه عبد الله بن جابر الانصاري البياضي. فيما ذكره الحافظ ابن عساكر. واستدلوا بهذا الحديث وامثاله على تفاضل بعض الايات والسنن على - 00:20:50

كما هو المحكي عن كثير من العلماء منهم اسحاق نور هويه وابو بكر الانباري وابن الحصار. اعد ابو بكر اه احسن الله اليك وابو بكر ابن العربي وابن الحصار من المالكية وذهبت طائفة اخرى الى انه لا تفاضل في ذلك لان الجميع كلام الله - 00:21:10

وهنيئا لا يوهم التفضيل ولان لا يوهم التفضيل نقص المفضل عليه. وان كان الجميع فاضلا. نقله القرطبي عن الاشعري وابي بكر الباقلاني وابي حاتم بن حبان البستي ويحيى بن يحيى ورواية عن الامام مالك ايضا. حديث اخر قال البخاري في فضائل القرآن - 00:21:27

محمد الحديث حجة في القول الاول النبي صلى الله عليه وسلم اه قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن هذا تفضيل ولذلك آآ الذي آآ دلت عليه الادلة ان القرآن يتفاضل من حيث آآ ما جعل الله عز وجل في بعض آياته وفي بعض - 00:21:47

صوره من البركة والخير اعظم سورة في القرآن ما هي هي سورة الفاتحة واعظم آية في كتاب الله وقد جاءت فضائل لسورة البقرة واله وال عمران لم تأتي لغيرها من السور ولذلك - 00:22:10

ابن كثير رحمه الله تعالى قدم القول الاول ولم يذكر ترجيحها هنا لان القول الاول هو المقدم احسن الله اليك. قال البخاري في فضائل القرآن حدثنا محمد بن وهب قال حدثنا وهب - 00:22:27

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسيرة لنا فنزلنا فجاءت جارية. فقالت ان سيدة الحي سليم. وان نفر وان نفرنا غيب. فهل منكم راق؟ فقام معها - 00:22:43

رجل ما كنا نأبه ما كنا نأبه برقية فرقاه فبرأ. ما كنا؟ ما كنا نأمنه برقية. يعني لم يكن معروفا عندنا انه يرقى احسن الله اليك. فقام معها رجل ما كنا نأبه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا - 00:23:03

فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى؟ قال لا ما رقيت الا بام الكتاب. قلنا لا تحدثوا شيئا حتى لا تحدثوا شيئا حتى سنأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسما - 00:23:29

واضربوا لي بسهم. وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد ابن سيرين. قال حدثني معبد ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا. وهكذا رواه مسلم وابو داود من رواية هشام وهو ابن حسان عن ابن سيرين به. وفي بعض روايات مسلم

لهذا الحديث ان ابا سعيد الخدري - [00:23:49](#)

هو الذي رقى ذلك السليم يعني اللديغ يسمونه بذلك تفاؤلا حديث اخر روى مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث ابي الاحوص سلام ابن سليم عن عمار ابن ابن رزيق عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - [00:24:09](#)

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل ان سمع نقيضا فوجه فرجع جبريل بصره الى السماء. فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل منه ملك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين قد اوتيت قد اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك - [00:24:30](#)

الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ حرفا منهما الا اوتيته. وهذا لفظ النسائي ولمسلم نحوه قال حديث اخر قال مسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهوين. قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن العلاء يعني ابن عبد ابن - [00:24:50](#)
عن ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي عن ابيه عن ابي هريرة رضيع الحرقي احسن الله اليك. يعني ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها - [00:25:09](#)
نم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. فليل لابي هريرة انا نكون وراء الامام. قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى - [00:25:25](#)

حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال ما لك يوم الدين؟ قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بين عبدي هذا بيني وبين عبدي - [00:25:45](#)
عبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل الا نقف على هذا لان المؤلف سيفيض في الكلام - [00:26:05](#)

على بعض المسائل واهمها ما يتعلق بقراءة الفاتحة خلف الامام هل تتعين الفاتحة في الصلاة ام لا وهل تجب قراءة الفاتحة على الاموم خلف الامام اولى سيذكرها بعد هذا الحديث - [00:26:22](#)
الحاصل ان المؤلف رحمه الله تعالى اشار الى اربع احاديث متعلقة بفضل سورة الفاتحة وذكر بعض الروايات المتعلقة بها رحمه الله تعالى - [00:26:41](#)